وقمت الوقت دون الظهر وثم جهرة ما ذنه ذاتي
وكم ابنه عن ... فبض البصرة وكلمة شرقي نهر مرتبة
اعلم ان كل فعل لا بد له من وقت ومكان يقع ذلك
الفعل فيه فاذا ذكرت وقت الفعل او مكانه نصبته لانه
مفعول فيه ويسمى ظرف الفعل كالظروف التي
توضع فيها الامتعة كقولك كسوت زيدا عمرا ثوبا
يوم الجمعة تحت المنبر فكسا فعل ماض وزيد فاعله وعمرا
مفعول به اول وثوبا مفعول به ثان ويوم الجمعة زمان
الفعل وتحت المنبر مكانه فهما منصوبان على اضمار في
اي في يوم الجمعة وفي تحت المنبر فاعتبر بذلك ظرف الزمان
الجارية مع الدهر اي السائرة لسيره فالدهر كل
الزمان وهي ابعاضه المعين منها او فاته كعام
وسنة ويوم وحين وساعة ووقت وزمان وظهر
وعصر وعشاء ومنه صام خالد اياما وغاب شهرا
واقام عاما وجئتك عشاء ... وظروف المكان كالجهات
الست السابقة في الاضافة وهي فوق وتحت ووراء وا
مام ويمين وشمال وما ادى معناها كاعلى واسفل
وتجاه او تلقاء وخلف وقدام وعن يمين وشمال ودون
وثم يصلح التاء وامثلت ... الظاهر ... النظم ولدن
قاتل ... الفرس الابلق الابيض والحيا ...

سبق انه المطر

سبق انه المطر والمنهل المنتصب بشدة ودون
هنا بمعنى تحت وثم يسار به الا المكان البعيد كحق
واخر ابنه ثماني هناك وقبض البصرة موضع ...
دخلتها ومرة ... رجل كعباب وخالد ... به
لا تخفى ان دلالة الفعل على الزمان اصلية لانه يدل على
الزمان بلفظه وانما يدل على المكان باللزوم فلهذا
انتصب على الظرفية ما كان منه منهما كحين ووقت
مما يطلق على زمان غير محدود ... وما كان مختصا وهو
المحدود والمقدر كالامثلة التي مثل بها كيوم وشهر
وعام واما ظروف المكان فلا ينتصب منه على الظرفية
الا ما كان مبهما كفوق وتحت دون ما كان محدودا كالدار
ومسجد فلا تقول جلست الدار وصليت المسجد
بل يجب اظهار في وجرها بها واما نحو دخلت الدار
فمفعول به وكذا اسم ... على المختار فيهما او على
نزع الخافض توسعا ثم قال رحمه الله تعالى اما
وقت الكلة قبله وبعده واثره وخلفه وعنده
اي وهذه الخمسة من الظروف فاما اخرناها لانها تصلح
لان تكون ظروف زمان وظروف مكان باعتبار ما
تضاف اليه فان اضيفت الى الزمان كقولك صمت ...

Copyright © King Saud University